بقال كلوا بسم الله فانا فينا يهم مكانهم او اعذروا
ينشد الله والاسلام الا بينا فامر رسول الله
تعم صلى الله عليه وآله وسلم فدعي له فسأله فقال
سقط مني في السوق فقال النبي صلى الله تعم
عليه وآله وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان
رسول الله تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم
يا علي يقول لك ارسل الي الدينار ودرهمك
علي فارسل به فدفعه رسول الله تعم صلى الله
تعم عليه وآله وسلم وفي باب من قال بحكم
بصحة اسلام الصبي اختلف اهل العلم في
سنه رضي الله تعم عنه يوم اسلم ففي رواية
عن محمد بن اسحق ان علي بن ابي طالب اسلم
ابن عشر سنين وفي اخرى عن مجاهد ايضا اسلم
وهو ابن عشر سنين وفي اخرى عن شريك اسلم
وهو ابن احدي عشرة سنة وفي اخرى عن
قتادة عن انس وغيره كان اول من آمن به علي
علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشر او ست عشر

تخلف علي عليه السلام لود ائع الرسول

وفي حديث احمد بن منصور عن الحسن وغيره
من اهله قال اول من اسلم علي بعد خديجة وهو ابن
خمس عشرة سنة او ست عشرة سنة وفيه
واختلف في سنه رضي الله تعم عنه يوم قتل
فقيل خمس وستون سنة وقيل ثلث وستون
سنة وقيل اقل من ذلك واشهره ثلث وستون
على راس اربعين من مهاجر رسول الله تعم صلى
الله تعم عليه واله وسلم وفي باب ما جاء في
الترغيب في اداء امانات وفيما روي زياد بن
عبد الله البكائي عن محمد بن اسحق بن يسار قال
حدثني من لا اتهم على عن عروة بن الزبير عن
عايشة في هجرة النبي صلى الله تعم عليه واله وسلم
قالت وامر يعني رسول الله صلى الله تعم عليه واله
وسلم عليا رضي الله تعم عنه ان يتخلف عنه بمكة
يعني يؤدي عن رسول الله تعم صلى الله تعم عليه
واله وسلم الودائع التي كانت عنده للناس وفيما
يليه عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة قال حدثني

لاجل

رجال قومي من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فذكر الحديث [illegible] حتى صلى
الله تعم قال فيه فخرج رسول الله تعم صلى الله تعم
عليه وآله وسلم وقام علي بن ابي طالب ثلث ليالي وايامها
حتى ادى عن رسول الله تعم اكثر الودايع التي كانت
عنده للناس حتى اذا فرغ منها الحق رسول الله تعم
صلى الله تعم عليه وآله وسلم وفي باب سهم
ذي القربى عن الخمس عن حماد بن زيد عن محمد
ابن اسحق قال سالت اباجعفر يعني الباقر كيف صنع
علي رضي الله تعم عنه في سهم ذي القربى قال سلك به
طريق ابي بكر وعمر رضي الله تعم عنهما قال قلت كيف و
انتم تقولون ما تقولون قال اما والله ما كانوا يصدرون
الا عن رايه ولكنه كره ان يتعلق عليه خلاف ابي
بكر وعمر رضي الله عنهما وفي رواية احمد بن خالد الذهبي اما
والله ما كان اهل بيته يصدرون الا عن رايه ولكن
كان يكره ان يدعي عليه خلاف ابي بكر وعمر وكذلك
رواه سفين الثوري وسفين بن عيينة عن ابي اسحق

عليه وآله وسلم

وقال ضعف الشافعي رحمه الله تعالى هذه الرواية بان عليا قد راى غير راي ابي بكر رضي الله تعالى عنه في ان لم يجعل للعبيد في القسمة شيئاً وراى غير راي عمر رضي في التسوية بين الناس وفي بيع امهات الاولاد وخالف ابا بكر في الجد وقوله سلك بها طريق ابي بكر وعمر جملة تحتمل معاني قال وقد اخبرنا عن جعفر بن محمد عن ابيه ان حسناً وحسيناً وابن عباس وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم سألوا علياً رضي الله عنه نصيبهم من الخمس فقال هو لكم حق ولكني محارب معوية فان شئتم تركتم حقكم منه قال الشافعي فاخبرت بهذا الحديث عبد العزيز بن محمد فقال صدق هكذا كان جعفر اوثق واعرف بحديث ابيه من ابي اسحق

وفي باب دخول المسجد جنباً منه بسنده الى مجروح الذهلي عن جسرة عن ام سلمة قال خرج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فوجه هذا المسجد فقال الا لا يحل هذا المسجد لجنب ولا حائض الا لرسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا قد بينت لكم الاسماء

ان تضلّوا ابدا وفي سندٍ اخرى عن اسمعيل بن ابي سليم
عن حسن عن ام سلمة وفي اخرى عن عطية
عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله تعم
عليه واله وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في
هذا المسجد غيري وغيرك وفي باب تحريم
الجمع بين الاختين عن مالك عن ابن شهاب عن
قبيصة بن ذويب ان رجلا سأل عثمن بن عفان
رضي الله تعم عن الاختين من ملك اليمين هل
يجمع بينهما فقال عثمن احلّتهما اية وحرّمتهما
اية اما انا فلا احب ان اصنع هذا قال فخرج من
عنده فلقي رجلا من اصحاب رسول الله تعم
صلى الله تعم عليه واله وسلم فقال لو كان لي من
الامر شي ثم وجدت احدا فعل ذلك لجعلته
نكالا قال ابن شهاب اراه علي بن ابي طالب رضي
الله تعم عنه وفي اخرى عن سماك عن حنش ان علي
بن ابي طالب رضي الله تعم عنه سئل عن الرجل
يكون له جاريتان اختان فيطأ احديهما ايطأ

مالك قال

همزه الخ

الاخري فقال احلتهما اية وحرمتهما اية وانا انهي عنها نفسي وولدي ... الاختلاف في مهرها

من ابواب العدة انا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسباط بن محمد ثنا الاشعث عن الشعبي قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بامراة تزوجت في عدتها فاخذ مهرها فجعله في بيت المال وفرق بينهما وقال لا يجتمعان وعاقبهما فقال علي رضي الله تعالى عنه ليس هكذا ولكن هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل عدة اخري وجعل لها علي رضي الله تعالى عنه المهر بما استحل من فرجها فحمد الله عمر واثنى عليه ثم قال ايها الناس ردوا الجهالات الى السنة وفي باب ما جاء في تاديب المماليك عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي رضي الله تعالى عنه فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن منهم فان امة لرسول

الله تعالى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زنت فامرني ان
اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بالنفاس فخشيت
ان انا جلدتها ان تموت فاتيت النبي صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فاخبرته فقال احسنت رواه مسلم
في الصحيح وفي باب من لا قصاص بينه باختلاف
الدينين عن ابي جحيفة سألت عليا رضي الله تعالى
عنه هل عندكم من النبي صلى الله تعالى عليه وآله و
سلم شيء سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحبة
وبرء النسمة الا ان يعطي الله عبدا فهما في كتابه
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر وفي
اخرى الا ما في قراب سيفي فاخرج لنا منه كتابا
فقرأه فاذا فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم و
يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم الا
لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده الا من احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وفي باب النفر يقتلون الرجل عن سعيد

وهب قال خرج قوم وصحبهم رجل فقدموا و
ليس معهم فاتهمهم اهله فقال شريح شهودكم
انهم قتلوا صاحبكم والا حلفوا بالله ما قتلوه
فاتوا به عليا رضي الله تعالى عنه قال فسمعت
عليا رضي الله تعالى عنه يقول انا ابو الحسن القرم
فامر بهم علي فقتلوا وفي باب من زعم ان للكبار
ان يقتصوا قبل بلوغ الصغار قال الشافعي وقال
ابو يوسف عن رجل عن ابي جعفر ان الحسن
بن علي رضي الله تعالى عنه قتل ابن ملجم بعلي رضي
الله تعالى عنه قال ابو يوسف وكان لعلي اولاد
صغار قال بعض اصحابنا انما استبد الحسن بقتله
قبل بلوغ الصغار من ولد علي لانه قتله حدا
لكفره لا قصاصا واحتجوا في ذلك بما حدثنا ابو
عبد الله الحافظ بروايته الى زيد بن اسلم ان ابا
سنان الدؤلي حدثه انه عاد عليا رضي الله تعالى
عنه في شكوى له اشتكاها قال قلت له لقد تخوفنا
عليك يا امير المومنين في شكواك هذا فقال لكني



والله ما تخوفت عليك على نفسي سمعت
رسول الله صلى الله تعـ عليه وآله وسلم الصادق
المصدوق يقول انك ستضرب ضربة ههنا
وضربة ههنا واشار الى صدغيه فيسيل دمها
حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقاها
كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود وفي باب
ما ورد في البير جبار والمعدن جبار عن سماك
بن حرب عن حنش بن المعتمر الكناني قال ثنا
علي بن ابي طالب رضي الله تعـ عنه قال لما بعثني
رسول الله تعـ صلى الله تعـ عليه وآله وسلم الى
اليمن حفر قوم زبية للاسد فازدحم الناس
على الزبية ووقع فيها الاسد فوقع فيها رجل
وتعلق برجل وتعلق الاخر بالاخر حتى صاروا
اربعة فجرحهم الاسد فيها فهلكوا وحمل القوم
السلاح فكاد ان يكون بينهم قتال فاتيتهم فقلت
اتقتلون مائتي رجل من اجل اربعة اناس تعالوا
اقض بينكم بقضاء فان رضيتموه فهو قضاء بينكم

وان ابيتم رفعتم الى رسول الله تعـ صلى الله تعـ
عليه واله وسلم وهو احق بالقضاء قـ فجعل
للاول ربع الدية وجعل للثاني ثلث الدية
وجعل للثالث نصف الدية وجعل للرابع الدية
وجعل الديات على من حفر الزبية على القبائل
الاربعة فسخط بعضهم ورضي بعضهم ثم قدموا
على رسول الله تعـ فقصوا عليه القصة فقال
انا اقضي بينكم فقال قائل فان عليا قد قضى بيننا فا
خبره بما قضى علي فقال رسول الله تعـ صلى الله
تعـ عليه وآله وسلم القضاء كما يقضي علي
رضي الله تعـ عنه وفي اخرى للاول الربع من
اجل انه اهلك من فوقه ثلثه والثاني ثلث الدية
من اجل انه اهلك من فوقه والثالث النصف
من انه اهلك من فوقه والرابع الدية كاملة قال
البيهقي اخبرنا ابو سعيد الماليني انا احمد بن عدي
سمعت ابن حماد يذكره واصحابه بما يقولون القياس
ان يكون في الاول ثلثا الدية ثلثها على عاقلة الثاني

بلية

ونحن

وثلثها على عاقلة الثالث لانه مات من فعل نفسه و
فعل اثنين فسقط ثلث الدية لفعل نفسه ووجب
الثلثان وفي الثاني ثلثا الدية ثلثها على عاقلة الاول
وثلثها على عاقلة الثالث وفي الثالث وجهان
احدهما نصف الدية على عاقلة الثاني والاخر ثلثا
الدية على عاقلة الاول والثاني وفي الرابع جميع
الدية على عاقلة الثالث وفيه وجه اخر انها على
عاقلة الاول والثاني والثالث فان صح الحديث
ترك له القياس والله اعلم اقول وبالله التوفيق
وجه ما في الحديث وجيه والقول هو القول ومن
توجيهاته ان لكل من الاربعة دية للجناية عليه
فعلى الاول ضمان ثلث جنايات لاجل ثلاثة نفر وعلى
الثاني اثنتين لاثنين وعلى الثالث واحد للواحد
فقوبل ما لكل وعليه بازاء اجزاء دية فاسقط
ما عليه واعطى ما له ووجه بعض المحققين بان
دية الاول على الحافرين فقط لهلاكه بجنايتهم
من الحفر فقط والثاني عليهم لذلك وعلى الاول

بجناية المتعلق به فيأخذ النصف منهم والنصف
منه فان كانت اثني عشرة الف درهم تبقى
في يد الاول النصف اعني ستة آلاف درهم
ويحصل في يد الثاني الكل ودية الثالث عليهم
وعليهما لهلاكه بالحفر وبالتعلقين فيأخذ اربعة
الآف منهم والباقي منهما بالتفاوت لتفاوت
نسبة جنايتهما اليه فيجعل الكسر اثلاثا على اي النصف
على القريب وما يليه اعني الثلث على البعيد فيؤخذ
مما في يد كل منهما كسر ذلك اي نصف اثني عشر
الف وثلث ستة آلاف ويكمل له اثني عشر الفا ودية
الرابع على الحافرين وعلى الثلثة ربعها عليهم و
البقية على المتعلقين النصف على القريب والثلث
على البعيد والربع على الابعد ونصف ما في يد
الثالث ستة وثلث ما عند الثاني اثنان وربع
ما لدى الاول واحد فسلم للرابع اثني عشر و
تقرر للثالث ستة اعني نصفه وللثاني اربعة
اعني ثلثه وللاول ثلثة اي ربعه فاجاب كرم الله

وجهه

وجهه بالحاصل اولاً وأمّا ما جعل قياساً فعبيده اذ غاية
ما يمكن في وجهه ان يقال ان الجناية [illegible] ليست
الّا من الثلثة الاول دون الرابع فيكون الديات
الاربعة على عاقلتهم لكن يسقط من دية الاول حصّته
اي الثلث لكونه من الجناة ويبقى الثلثان على
عاقلة الوسطين ومن دية الثاني ايضاً ثلثه ويبقى
ثلثاها على عاقلة الاول والثالث وكذا من دية الثالث
ثلثه ويبقى البقية على عاقلة الاولين ويسلم للرابع
كلّها لعدم الجناية منه على عاقلة من عداه وان
اعتبر ان الجناية بالتعلق ليس الّا من المتصل فيغرم
عاقلة الثاني للثالث نصفها والثالث للرابع كلّها
وفيه ان الجناية من الشخص بالتعلق بمن فوقه
ليس الّا في حقه فاعتبارها فيمن تحته غير موجّه
وان جعل الوقوع والسقوط على الاسفل جناية
مع انه ليس في الحديث الّا الوقوع فيها والهلاك
بجرح الاسد فيكون الرابع ايضاً جانياً وجعل كون
السقوط على الاسفل جناية متوقفاً على التعلق

بين قوم قريبة منهما اذا كان كافيا في الاهلاك و
كان مع ذلك التعلق والجر جناية في حق نفسه ومن
تحته لانه يجلب الثقل عليها وعليه وفي حق المجرور
بلا لقاء في الزبية دون سقوط نفس المجرور
على الجار فانه بدون الاختيار وان كان وقوع المجرور
الثاني عليه وعلى من تحته باختيار جاره ولذا اخذ
به لكن لبس الكلام في الهلاك بالثقل ولعله لم
يبلغه رواية جرحهم الاسد فهلكوا فتدبر وا
ماجاء في قتال اهل البغي والخوارج عن زيد بن
وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ساروا الى الخوارج
فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله تعالى صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم يقول يخرج من امتي قوم
يقرؤن القران ليست قراتكم الى قراتهم بشيء ولا صلو
الصلوتكم الى صلوتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القران
لا تجاوز صلوتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما
يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم

ما قضى الله لهم على لسان نبيهم صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم لا تتكلوا عن العمل الحديث
عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن
عبد الله بن عمر قال كنت جالسا معه في ظل الكعبة
وهو يحدث الناس يقول كنا مع رسول الله صلعم
في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يضرب خباه ومنا
من هو في جشره ومنا من ينتضل اذ نادى منادي
رسول الله صلعم الصلوة جامعة قال فانتهيت اليه
وهو يخطب الناس ويقول ايها الناس انه لم يكن
نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل الامته على ما يعلمه
خيرا لهم وينذرهم ما يعلمه شرا لهم وان عافية
هذه الامة في اولها وسيصيب آخرها بلاء وفتن
يدفق بعضها بعضا تجي الفتنة فيقول هذه
هذه مهلكتي ثم تجي فيقول هذه هذه ثم تنكشف
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فليدركه
منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي الى الناس
ما يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه

صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
وقال حرملة ان استطاع اطاعه قال وان جاء احد
ينازعه فاضربوا عنق الآخر فلما سمعتها
ادخلت راسي بين رجلين فقلت ان ابن عمك
معوية يامرنا ان نقتل انفسنا وان ناكل اموالنا
بيننا بالباطل والله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال فوضع جمعه
على جبهته ثم نكس ثم رفع راسه فقال اطعه في طاعة
الله واعصه في معصية الله قلت انت سمعت
هذا من رسول الله صلعم قال سمعته اذناي ووعاه
قلبي رواه مسلم في الصحيح وفيما بلغنا ان
عمارا رضي الله تعم قال لا تقولوا كفر اهل الشام
ولكن قولوا افسقوا او ظلموا وفي باب لا يبدا
الخوارج بالقتال حتى يسالوا ما نقموا ثم يومروا
كذا كتبه
بالعود ثم يؤذنوا بالحرب قال عبد الله بن عباس
لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف
اتيت عليا رضي الله تعم عنه فقلت يا امير المومنين

ايذن لي اظهر لعلي آتي هؤلاء القوم فاكلمهم قال
اني اخاف عليك قال قلت كلا فخرجت اليهم
ولبست احسن ما يكون من حلل اليمن فاتيتهم و
هم مجتمعون في دارهم وهم قائلون فسلمت عليهم
فقالوا مرحبا بك يا ابا عباس فما هذه الحلة قال
قلت ما تعيبون علي لقد رايت على رسول الله
تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم احسن ما يكون
من الحلل ونزلت قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق قالوا فما جاء بك
قلت اتيتكم من عند صحابة النبي صلى الله تعم
عليه وآله وسلم من المهاجرين والانصار لابلغكم
ما يقولون وتخبرون بما تقولون فعليهم نزل
القران وهم اعلم بالوحي منكم وفيهم انزل و
ليس فيكم منهم احد فقال بعضهم لا تخاصموا قريشا
فان الله يقول بل هم قوم خصمون قال ابن عباس
واتيت قوما لم ار قوما قط اشد اجتهادا منهم مسهمة
وجوههم من السهر كان ايديهم وركبهم تثنى عليهم

لمحص مرخصين قال بعضهم لبعض اسنه ولننظر ما
يقول قلت اخبروني ماذا انقمتم على ابن عم
رسول الله تعـ صلى الله تعـ عليه وآله وسلم و
صهره والمهاجرين والانصار قالوا ثلثا قلت
ماهن قالوا اما احداهن فانه حكم الرجال في امر الله
قال الله عز وجل ان الحكم الا لله وما للرجال والحكم
فقلت هذه واحدة قالوا واما الاخرى فانه قاتل
ولم يسب ولم يغنم فان كان الذين قاتل كفارا لقد
حل سبيهم وغنيمتهم وان كانوا مومنين ما حل
قتالهم قلت هذه ثنتان قالوا انه محا اسمه من
امير المومنين فهو امير الكفرين قلت اعندكم
سوى هذا قالوا حسبنا هذا فقلت لهم ارايتم
ان قرات عليكم من كتاب الله وسنة نبيه صلى
الله تعـ عليه وآله وسلم ما يرد قولكم اترضون
قالوا نعم فقلت لهم اما قولكم حكم الرجال في امر الله
فانا اقراء عليكم ما قد رد حكمه الى الرجال في ثمن
ربع درهم في ارنب ونحوها من الصيد فقال

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم فنشدتكم بالله
احكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد افضل
ام حكمهم في دمائهم واصلاح ذات بينهم وان
تعلموا ان الله لو شاء يحكم ولم يصير ذلك الى
الرجال وفي المراة وزوجها قال الله عز وجل
فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله
بينهما فجعل الله حكم الرجال سنة ماضية اخرجت
من هذه قالوا نعم قال واما قولكم قاتل فلم يسب
ولم يغنم اتسبون امكم عايشة ثم يستحلون منها
ما يستحل من غيرها فلئن فعلتم لقد كفرتم وهي
امكم ولئن قلتم ليست بامنا لقد كفرتم فان الله
تع يقول النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتكم فانتم تدورون بين ضلالتين ايهما صرتم
اليها صرتم الى الضلالة فنظر بعضهم الى بعض قلت
اخرجت من هذه قالوا نعم واما قولكم محا نفسه من

امير المومنين فانا اتيكم بمن ترضون به امر لكم قد
سمعتم ان النبي صلى الله تعم عليه وآله وسلم يوم
الحديبية كاتب المشركين سهل بن عمرو وابا سفين
ابن حرب فقال رسول الله تعم صلى الله تعم عليه و
آله وسلم لامير المومنين اكتب يا علي هذا ما اصطلح
عليه رسول الله فقال المشركون لا والله ما نعلم
انك رسول الله لو نعلم انك رسول الله ما
قاتلناك فقال رسول الله صلى الله تعم عليه
وآله وسلم اللهم انك تعلم اني رسول الله اكتب يا علي
هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله فو الله
لرسول الله خير من علي وما اخرجه من النبوة
حين محا نفسه قال عبد الله بن عباس فرجع من
القوم الفان وقتل سائرهم على ضلالة وفيه
عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قدمت على عائشة
رضي الله تعم عنها فبينا نحن جلوس عندها مرجعها
من العراق ليالي قتل علي رضي الله تعم عنه
اذ قالت لي يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي

عما اسالك عنه حدثني عن هولاء القوم الذين
قتلهم علي قلت ومالي لا اصدقك قال فحدثني عن
قصتهم قلت ان عليا لما ان كاتب معوية وحكم
الحكمين خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس
فنزلوا ارضا من جانب الكوفة يقال لها حروراء
وانهم انكروا عليه فقالوا انسلخت من قميص
البسكه الله واسما لك به ثم انطلقت فحكمت في دين
الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا عليه و
فارقوه امر فاذن مؤذن لا تدخلن على امير المومنين
الا رجل قد حمل القران فلما ان امتلاء من
قراء الناس الدار دعا بمصحف عظيم فوضعه علي
رضي الله تع عنه بين يديه فطفق يصكه بيده
ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس
فقالوا يا امير المومنين ما تسال عنه انما هو
ورق ومداد ونحن نتكلم بما روينا منه فماذا
تريد قال اصحابك الذين خرجوا بيني وبينهم
كتاب الله تع يقول الله عز وجل في امراة ورجل و

ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
فامة محمد صلى الله تعم عليه وآله وسلم اعظم
حرمة من رجل وامراة ونقموا على اني كاتبت
لمعوية وكتبت علي بن ابي طالب وقد جاء
سهل بن عمرو ونحن مع رسول الله تعم صلى
الله تعم عليه وآله وسلم بالحديبية حين صالح
قومه قريشا فكتب رسول الله صلى الله تعم
عليه وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهل
لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم قلت فكيف اكتب
قال اكتب اسمك اللهم فقال رسول الله تعم صلى
الله تعم عليه وآله وسلم اكتبه ثم قال اكتب من
محمد رسول الله فقال لو نعلم انك رسول الله
لم نخالفك فكتب هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد
الله قريشا يقول الله في كتابه لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الاخر فبعث اليهم علي بن ابي طالب عبد الله بن
عباس فخرجت معه حتى اذا توسطنا عسكرهم



قام ابن الكوا فخطب الناس فقال يا حملة القرآن
ان هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فانا
اعرفه من كتاب الله هذا من نزل فيه وفي قومه
بل هم قوم خصمون فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه
كتاب الله عز وجل قال فقام خطباؤهم فقالوا و
الله لنواضعنه كتاب الله فان جاءنا بالحق نعرفه اتبعناه
ولئن جاءنا بالباطل لنبكتنه بالباطل ولنردنه الى
صاحبه فواضعوه على كتاب الله ثلثة ايام فرجع
منهم اربعة آلاف كلهم تايب فاقبل بهم ابن الكوا
حتى ادخلهم على علي رضي الله تع عنه فبعث علي الى
بقيتهم فقال كان من امرنا وامر الناس ما قد رأيتم
فقفوا حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلى الله
تع عليه وآله وسلم وتنزلوا فيها حيث شئتم
بيننا وبينكم ان نفيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلا
وتطلبوا دماء فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا
اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب الخائنين فقالت
عائشة رضي الله تع عنها يا ابن شداد فقد قتلهم

فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل و
سفكوا الدماء وقتلوا ابن خباب واستحلوا
اهل الذمة فقالت آلله قلت الله الذي لا اله الا هو
لقد كان قالت فما شيء بلغني عن اهل العراق يتحدثون
يقولون ذو الثدي ذو الثدي قلت قد رايته ووقفت
عليه مع علي رضي الله تعالى عنه في القتلى فدعا الناس
فقال هل تعرفون هذا فما اكثر من جاء يقول
قد رايته في مسجد بني فلان يصلي ورايته في
مسجد بني فلان يصلي ورايته في مسجد فلان
يصلي فلم ياتوا بثبت يعرف الا ذلك قالت فما
قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قلت
سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت فهل
سمعت انت منه غير ذلك قلت اللهم لا قالت اجل
صدق الله ورسوله يرحم الله عليا انه من كلامه
كان لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله
وفيه قال يحيى بن سعيد ثنى عمي او عم لي لما تواقفنا
يوم الجمل وقد كان علي حين صفنا نادى في الناس

لا يرمين رجل بسهم ولا يطعن برمح ولا يضرب
بسيف ولا تبدوا القوم بقتال وكلموهم با
لطف الكلام واظنه قال فان هذا مقام من فلح
فيه فلح يوم القيمة فلم يزل وقوفا حتى تعالى
النهار حتى نادى القوم باجمعهم يا ثارات عثمن
رضي الله تعالى عنه فنادى علي رضي الله تعالى
عنه محمد بن الحنيفة وهو امامنا ومعه اللواء
فقال يا ابن الحنفية ما يقولون فاقبل علينا
محمد بن الحنفية فقال يا امير المومنين يا
ثارات عثمن فرفع يديه فقال اللهم كب اليوم
قتلة عثمن لوجوههم وفيه عن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب ان عليا رضي الله تعالى عنه لم يقاتل
اهل الجمل حتى دعا ثلثا حتى اذا كان اليوم الثالث
دخل عليه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر فقالوا
قد اكثروا فينا الجراح فقال يا ابن اخ والله ما جهلت شيئا
من امرهم الا ما كانوا فيه وقال صب لي ماء فصب له
ماء فتوضا به ثم صلى ركعتين اذا فرغ رفع يديه و

دعا بهم اللهم ان اظهرتهم على القوم فلا تطلبوا

مدبرا ولا تجيزوا على جريح وفيه عن ابي بشير

الشيباني في قصة حرب الجمل قال فاجتمعوا

بالبصرة فقال علي رضي الله تعالى عنه من ياخذ المصحف

ثم يقول لهم ماذا تنقمون تريقون دمائنا ودمائكم

فقال رجل انا يا امير المومنين فقال انك مقتول

قال لا ابالي قال خذ المصحف قال فذهب اليهم فقتلوه

ثم قال من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل انا

قال انك مقتول كما قتل صاحبك قال لا ابالي قال

فذهب فقتل ثم قتل آخر كل واحد فقال علي رضي

الله تعالى عنه قد حل لكم قتالهم الآن هولاء و

هولاء فاقتتلوا اقتتالا شديدا وذكر الحديث قال ابن

بشير فرد ما كان في العسكر حتى القدر وفيما يليه

عن جعفر بن محمد عن ابيه امر علي رضي الله تعالى عنه

مناديه فنادى يوم البصرة لا يتبع مدبر ولا يذفف

على جريح ولا يقتل اسير ومن اغلق بابه فهو آمن

ومن القى سلاحه فهو آمن ولم ياخذ من متاعهم

شيئا وفيه قال الشافعي والحرب يوم الصفين
ومعوية يقاتل جادا في ايامه كلها منتصفا و
مستعليا وعلي رضي الله تعـ عنه يقول لاسير
من اصحاب معوية لا اقتلك صبرا اني اخاف
الله رب العالمين وفيه عن عبد الله بن قدامة
قال كنت في الخيل يوم نهروان مع علي ابن ابي
طالب فلما ان فرغ وقتلهم لم يقطع راسا ولم
يكشف عورة وفي باب لا يقام حد الجلد على
الحبلى ولا على مريض عن ابي عبد الرحمن السلمي
قال سمعت عليا رضي الله تعـ عنه وهو يخطب
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ايما عبد او امة زنى فاقيموا عليه الحد وان كان
قد احصن فاجلدوه فان خادما لرسول الله صلى
الله تعـ عليه وآله وسلم زنت فارسلني
اليها لاضربها فوجدتها عهد بنفاسها وخشيت
ان انا ضربتها ان اقتلها وردت حتى تمايل
وتشتد قال احسنت اخرجه مسلم في الصحيح

وفي باب الشهود في الزنا عن سعيد بن المسيب ان
رجلاً بالشام وجد مع امراته رجلاً فقتل او قتلها
فكتب معوية الى ابي موسى الاشعري بان يسال
له عن ذلك علياً فساله فقال علي رضي الله تعم
عنه ان هذا الشي ما هو بارض العراق عزمت
عليك لتخبرني فاخبره فقال علي انا ابو الحسن
ان لم يات باربعة شهداء فليعط برمته وفي باب
ما جاء في حد اللوطي عن صفوان بن سليم ان
خالد بن الوليد كتب الى ابي بكر الصديق رضي الله
تعم عنه في خلافته يذكر له انه وجد رجلاً في
بعض نواحي العرب ينكح كما ينكح المراة وان
ابا بكر رضي الله تعم عنه جمع الناس من اصحاب
رسول الله تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم فسالهم
عن ذلك فكان من اشدهم يومئذ قولاً علي بن
ابي طالب رضي الله تعم قال ان هذا ذنب لم
تعص به امة من الامم الا امة واحدة صنع الله بها ما
قد علمتم نرى ان يحرقه بالنار فاجتمع راي اصحاب

رسول الله تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم على
ان يحرق بالنار فكتب ابو بكر رضي الله تعم
عنه الى خالد بن الوليد يامره ان يحرق بالنار
وهذا مرسل وعن علي رض في غير هذه القصة
قال يرجم ويحرق بالنار وفي اخرى انه رضي
الله تعم عنه رجم محصناً منه وفي باب شهود
الزنا اذا لم يكملوا اربعة عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
وزياداً ونافعاً وشبل بن معبد كانوا في غرفة
والمغيرة هو ابن شعبة في اسفل الدار فهبت
ريح ففتحت الباب ورفعت الستر فاذا المغيرة
بين رجليها فقال بعضهم لبعض قد ابتلينا بهذا
العصة قال فشهد ابو بكرة ونافع وشبل وقال
زياد لا ادري انكحها او لا فجلدهم عمر رضي
الله تعم عنه الا زياداً فقال ابو بكرة اليس قد
جلدتموني قال بلى قال فانا اشهد بالله لقد
فعل فاراد عمر ان يجلده فقال علي ان كانت
شهادة ابي بكرة شهادة رجلين فارجم صاحبك

ان اباً بكرة

اراد بالاخا...

اراد الراوي القصة لعمر رضي الله عنه

والا فقد جلده ثمانين وفي اخرى فتركه ولم يجلده

وفي باب الشاهد يضرب زيادة على الاربعين

فيموت والذي يموت في غير حد فيما يعاقب

به قال الشافعي وبلغنا ان عمر بن الخطاب رضي

الله تعالى عنه ارسل الى امراة ففزعت فاجهضت

ذا بطنها فاستشار عليا رضي الله تعالى عنه

فاشار عليه ان يديه فامر عمر عليا رضي الله تعالى

عنهما فقال عزمت عليك لتقسمنها على قومك

وفي باب ما ورد في الختان اخبرنا ابو

الحسن علي بن محمد بن بندار القزويني بمكة

حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي حدثنا

ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث واخبرنا ابو

عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن داود بن

سليمان الصوفي قال قرئ على ابي علي محمد بن

محمد بن الاشعث الكوفي ثني موسى بن اسمعيل

بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن ابي طالب ثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه
عن جده علي رضي الله تعم عنه قال وجدنا
في قائم سيف رسول الله تعم صلى الله تعم
عليه وآله وسلم في الصحيفة ان الاقلف لا
يترك في الاسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين
سنة وهذا حديث يتفرد به اهل البيت على
نبينا وعليهم السلام روايته حفظ الانام
موسى الكاظم اباً عن جد الى امير المؤمنين
علي رض وفي باب لاجلب ولاجنب في الرهان
عن علي رضي الله تعم عنه قال رسول الله تعم
صلى الله تعم عليه وآله وسلم يا علي قد جعلت
اليك هذه السبقة بين الناس فخرج علي رضي
الله تعم عنه فدعا سراقة بن مالك فقال يا سراقة
اني قد جعلت اليك ما جعل النبي صلى الله تعم
عليه وآله وسلم في عنقي من هذه السبقة
في عنقك فاذا اتيت الميطار قال ابو عبد
الرحمن والميطار مرسلها من الغاية بصف

الخيل نادٍ هل مصلٍ للجام او حامل لغلام او طال
لحبل فاذا لم يجبه احد فكبر ثلثا ثم خلها عند
الثالثة يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه
وكان علي رضي الله تعم عنه يقعد عند منتهى
الغاية ويخط خطا يقيم رجلين متقابلين عند
طرفي الخط طرفه بين ابهام ارجلهما وتمر الخيل
بين الرجلين ويقول لهما اذا خرج احد الفرسين على
صاحبه بطرف اذنيه او اذن او عذار فاجعلوا
السبقة له فان سلكهما فاجعلا سبقيهما
نصفين فاذا قرنتم الشيئين فاجعلوا الغاية
من غاية اصغر الشيئين ولا جلب ولا جنب ولا
شغار في الاسلام وفي كتاب آداب القاضي
عن علي رضي الله تعم عنه بعثني النبي صلى
الله تعم عليه وآله وسلم قاضيا يعني الى اليمن
فقلت يا رسول الله اني شاب وتبعثني الى
اقوام ذوي اسنان قال فدعا لي ثم قال اذا اتاك
الخصماء فسمعت من احدهما فلا تقضين حتى

تسمع من الاخر فانه اثبت قال فما اختلفت علي
بعد ذلك القضاء وفي اخرى فقلت يا رسول الله
تبعثني وانا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من
القضاء قال فضرب يده في صدري وقال ان الله
سيثبت لسانك ويهدي قلبك فما اعييت في قضاء
بين اثنين وفي باب من يشاور منه كان عثمن
رضي الله اذا جلس على المقاعد جاء الخصمان
فقال لاحدهما اذهب ادع عليا وقال للاخر اذهب
وادع طلحة والزبير ونفرا من اصحاب النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم ثم يقول لهما تكلما
ثم يقبل على القوم فيقول ما تقولون فان قالوا
ما يوافق رايه امضاه والا نظر فيه بعد فيقوما
وقد سلما وفيه قال علي رضي الله تعالى عنه راي
الشيخ احب الي من مشهد الشاب وفي باب
يليه قال زيد بن ارقم قام فينا ذات يوم رسول
الله تعالى صلى الله تعالى عليه وسلم خطيبا فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا

بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم
الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فاستمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث على كتاب
الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي ثلث مرات وفي باب انصاف الخصمين
في المدخل عن الشعبي قال خرج علي رضي الله تعالى
عنه الى السوق فاذا هو بنصراني يبيع درعا فعرف
فقال هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين و
كان شريحا فلما راى امير المؤمنين قام من مجلس
القضاء واجلسه في مجلسه وجلس قدامه الى جنب
النصراني فقال له علي اما يا شريح لو كان خصمي
مسلما لقعدت معه ولكني سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول لا تصافحوهم
ولا تبدؤهم بالسلام ولا تعودوا مرضاهم ولا
تصلوا عليهم والجئوهم الى مضايق الطرق و
صغروهم كما صغرهم الله اقض يا شريح قال
ما تقول يا امير المؤمنين فقال هذه درعي ذهبت

مني منذ زمان فقال ما تقول يا نصراني فقال
ما اكذب امير المومنين الدرع درعي فقال
شريح ما ارى ان تخرج من يده فهل من بينة
فقال علي صدق شريح فقال النصراني اشهد
ان ليس هذه الاحكام الا انبيا امير المومنين
يجئ الى قاضيه وقاضيه يقضي عليه مني والله
يا امير المومنين درعك اتبعتك من الجيش وقد
زالت عن جملك الاورق فاخذتها فاني اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال اما
اذا اسلمت فهي لك وحمله على فرس عتيق قال
الشعبي لقد رايته يقاتل المشركين وفي اخرى
وهبها علي وفرض له الفين واصيب معه يوم
صفين وفي باب من رخص في الرقص اذا لم
يكن فيه تكسر عن علي رضي الله تعم عنه اتينا رسول
الله تعم صلى الله تعم عليه واله وسلم انا وجعفر وزيد
فقال لزيد انت اخونا ومولانا فحجل وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي فحجل واحجل زيد ثم قال

لى انت منى وانا منك فحجلت واحجل جعفر
من قال اتقرع بينهما ا قال لم يكن قال فيه عن زيد بن
ارقم قال اتى على رضى الله تعالى عنه وهو
باليمن فى ثلثة وقعوا على امراة فى طهر واحد
فسال الاثنين اتقران بالولد لهذا فقال لا ثم سال
اثنين اتقران بالولد لهذا قال لا ثم سال الاثنين
اتقران بالولد لهذا قال لا فجعل كلما سال اثنين
اتقران الولد لهذا قال لا فاقرع بينهم فالحق الولد
بالذى صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثى الدية
قال فذكر ذلك للنبى صلى الله تعالى عليه واله
وسلم فضحك حتى بدت نواجذه وفى باب
متاع البيت يختلف فيه الزوجان خرج يزيد بن
مسلم من عند الحجاج فقال لقد قضى الامير
بقضية فقال له الشعبى وما هى فقال ما كان
للرجل هو للرجل وما كان للنساء فهو للمراة
فقال الشعبى قضاء رجل من اهل البدر قال ومن
هو قال لا اخبرك قال من هو على عهد الله وميثاقه

اخبره قال هو علي بن ابي طالب قال فدخل على
الحجاج فاخبره فقال الحجاج صدق ويلك انا لم
ننقم على علي قضاه قد علمنا ان عليا كان اقضاهم
في كتاب الولاء منه عن مجاهد عن علي رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله تعالى صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم قال الولاء بمنزلة النسب لا يباع ولا
توهب اقره حيث جعله الله عن الشعبي ان عليا
رضي الله تعالى عنه قال اذا اعتقت المراة عبدا
وامة فهلكت وتركت ولدا ذكرا فولاء ذلك المولى
لولدها ما كانوا ذكورا فاذا انقطعت الذكور
رجع الولاء الى اوليائها عن الشعبي عن علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه انه كان يجعله اي المدبر
عن الثلث وفي باب المكاتب وفي باب عن عكرمة
عن رسول الله تعالى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يودي
المكاتب بقدر ما ادى الى من عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى واتوهم
من مال الله الذي اتاكم قال ربع الكتابة وعن

فليه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع اليه الناس حتى رضي جماعتهم فقال يا ايها الناس
اني قد كنت امرت في امهات الاولاد بامر قد علمتموه ثم قد حدث لي راي غير ذلك
امرئ كانت عنده ام ولد فملكها بيمينه ما عاش واذا مات فهي حرة لا سبيل عليها

جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال
ولده بمنزلته يعني المكاتب وعن الشعبي عن عبيدة
قال قال علي رضي الله تعالى عنه ناظرني عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه في بيع امهات الاولاد فقلت يعتقن
وقال لا يبعن قال فلم يزل عمر يراجعني حتى قلت
بقوله فقضى بذلك حياته فلما افضى الامر الي
رايت ان يبعن قال الشعبي وحدثني محمد بن سيرين
عن عبيدة قال قلت لعلي فرايك وراي عمر في
الجماعة احب الي من رايك في الفرقة وفي باب
الامام يغزو من اهل دار من المسلمين بعضهم
ويخلف منهم في دارهم من يمنع دارهم عن
مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول
الله صلى الله تعالى عليه واله وسلم علي بن ابي طالب في
غزوة تبوك فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء
والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث

شعبة وفي باب المنع من احراق المشركين بالنار
عن محمد بن عباد ثنا سفين رايت عمرو بن دينار
وعمار الدهني اجتمعوا فتذاكروا الذين حرقهم
علي رضي الله تعالى عنه فحدث ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
انه بلغه قال لو كنت انا ما حرقتهم لقول رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بدل دينه فاقتلوه
فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفاير
وخرق بعضها الى بعض ثم دخن عليهم حتى
ماتوا فقال عمرو قال الشاعر وفي باب دعاء
من لم يبلغه الدعوة حديث اعطاء الراية لفتح
خيبر وقد مر من الصحاح فلا نعيده وفي باب
المبارزة عن عبد الله بن ابي بكر وغيره من
علمائنا بعد ذكر قصة بدر ثم خرج عتبة بن
ربيعة وشداد بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة فدعوا الى البراز فخرج اليهم

الله تعالى عليه وآله وسلم
وآله وسلم

فتية من الانصار ثلثة فقالوا من انتم قالوا
من الانصار قالوا اما بنا اليكم حاجة ثم نادى
مناديهم يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قومنا
فقال رسول الله تعم صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة فلما قاموا
ودنوا منهم قالوا من انتم قال حمزة انا حمزة بن
عبد المطلب وقال علي انا علي بن ابي طالب وق
عبيدة انا عبيدة بن الحارث فقالوا نعم اكفاء
كرام وبارز عبيدة عتبة فاختلفا ضربتين كلا
هما اثبت صاحبه وبارز حمزة شيبة فقتله
مكانه وبارز علي الوليد فقتله مكانه ثم كرا
على عتبة فدفعا عليه واحتملا صاحبهما فجاؤ
الى الرحل وفيه في قصة خيبر ارسل رسول الله
تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم الى علي رضى
الله تعم عنه يدعوه وهو ارمد فقال لاعطين
الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال اي سلمة بن اكوع فجئت به

أقيوده فبصق رسول الله تعم عليه وآله وسلم
في عينيه فبراء فأعطاه الراية قال فبرز مرحب
ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي
السلاح بطل مجرب اذ الحروب اقبلت تلهب
فبرز له علي رضي الله تعم عنه وهو يقول انا
الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظر
اوفيكم بالصاع كيل السندره فضرب مرحبا
ففلق راسه فقتله وفي اخرى ذكر خروج
مرحب ورجزه وقول علي بمعناه الا انه اكيلكم
بالصاع كيل السندرة قال فاختلفا ضربتين
فبدره علي فضربه فقد الحجر والمغفر وراسه
ووقع في الاضراس وفي اخرى عنه جيئ النبي
صلى الله تعم عليه وآله وسلم براس مرحب قال
الشافعي وبارز علي يوم الخندق عمرو بن عبدود
وعن ابن اسحق خرج يوم الخندق عمرو بن عبدود
فنادى من يبارز فقام علي وهو مقنع في الحديد
فقال انا لها يا نبي الله فقال انه عمرو اجلس ونادى

عمرو الا رجل ويلوتوبهم ويقول اين جنتكم التي

تزعمون ان من قتل منكم دخلها افلا يبرز الي

رجل فقام علي فقال انا يا رسول الله فقال اجلس

ثم نادى الثالثة وذكر شعرا فقال يا رسول الله انا

فقال انه عمرو قال وان كان عمروا فاذن له رسول

الله تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم فمشى اليه

حتى اتاه وذكر شعرا فقال له عمرو من انت قال انا علي

قال ابن عبد مناف قال انا علي بن ابي طالب فقال

غيرك يا ابن اخي من اعمامك من هو اسن منك فاني

اكره ان اهريق دمك فغضب فنزل وسل سيفه

كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي مغضبا واستقبله

علي بدرقته فضربه عمرو في الدرقة واثبت فيها

السيف واصاب راسه فشجه فضربه علي على

حبل العاتق فسقط وثار العجاج وسمع رسول

الله التكبير فعرف ان عليا رضي الله تعم عنه قتله

وفي باب اخذ الجزية من مجوس عن نصر بن

عاصم قال فروة بن نوفل الاشجعي علام يوخذ الجزية

فقال علي ولكني والله ما اكره ان اهريق دمك

من المجوس ليسوا باهل الكتاب فقام اليه المشو
وتلبيه فقال يا عدو الله تطعن على ابي بكر وعمر
وعلى امير المومنين يعني عليا وقد اخذ منهم
الجزية فذهب به الى القصر فخرج علي وقال
انتدا فجلسا في ظل القصر فقال انا اعلم الناس
بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه
وان ملكهم سكر فوقع على ابنته او اخته فاطلع
عليه اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه
الحد فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فلما اتوه
قال تعلمون دينا خيرا من دين آدم وكان ينكح
بنيه من بناته وانا على دين آدم ما يرغب بكم عن
دينه قال فبايعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى
قتلوهم فاصبحوا وقد اسري على كتابهم فرفع
من بين اظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم
فهم اهل كتاب وقد اخذ رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمر منهم الجزية

وفي باب الحربي اذا لجأ الى الحرم ان رسول

اللّٰه تعالى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال يوم
فتح مكة اربعة لا اؤمنهم في حل ولا في حرم
الحويرث بن معبد ومقيس وهلال بن خطل
وعبد الله بن ابي سرح فاما الحويرث فقتله
علي رضي الله تعالى عنه واما مقيس فقتله ابن
عمر واما هلال بن خطل فقتله الزبير واما عبد
الله بن ابي سرح فاستامن له عثمان بن عفان
وكان اخاه من الرضاعة وقينتين كانتا لمقيس
تغنيان بهجاء رسول الله تعالى صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم فقتلت احديهما وافلتت الاخرى
واسلمت وفي باب ما يستحب للمرء ان
يتولى ذبح نسكه او يشهده عن عمران
بن حصين قال رسول الله تعالى صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم يا فاطمة قومي فاشهدي
اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من
دمها كل ذنب عملتيه وقولي ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك

له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قلت يا رسول الله
هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم
ام للمسلمين عامة قال بلى للمسلمين عامة وفي باب
العقيقة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله تعم
عليه وآله وسلم امر براس الحسن والحسين ابني
علي بن ابي طالب يوم سابعهما فحلقا ثم تصدق
بوزنه فضة وفي اخرى عن عايشة رضى
الله تعم عنها عق عنهما يوم السابع وسماهما
وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
بن ابي طالب ان رسول الله تعم صلى الله تعم
عليه وآله وسلم امر فاطمة فقال زني شعر الحسين
وتصدقي بوزنه فضة واعطي القابلة رجل
العقيقة وفي باب الرابع من الشمائل المتعلقة
بالاخلاق والافعال كان صلى الله تعم عليه وآله
وسلم اذا غضب لم يجترئ عليه احد الا علي حلك
عن ام سلمة وفيه في ذيل الشمائل اوصي النبي
صلى الله تعم عليه وآله وسلم عليا كرم الله تعم

صلى الله عليه وآله وسلم

وجهه ان يغسله فقال علي يا رسول الله اخشى ان
اطيق ذلك فقال انك ستعان قال علي فو الله
ما اردت ان اقلب من رسول الله تعم صلى الله
تعم عليه وآله وسلم الا قلب وعنه قال دخلت على
نبي الله تعم صلى الله تعم وآله وسلم وهو مريض
فاذا راسه في حجر رجل احسن ما رايت من الخلق
والنبي صلى الله تعم عليه وآله وسلم نائم فلما دخلت
عليه قلت ادنو قال الرجل ادن الى ابن عمك فانت
احق به مني فدنوت منهما فقام الرجل وجلست
مكانه ووضعت راس النبي صلى الله تعم عليه وآله
وسلم في حجري كما كان في حجر الرجل فمكثت
ساعة ثم ان النبي صلى الله تعم عليه وآله وسلم
استيقظ فقال اين الرجل الذي كان راسي في
حجره فقلت لما دخلت دعاني ثم قال ادن الى
ابن عمك فانت احق به مني ثم قام فجلست مكانه
قال فهل تدري من الرجل قلت لا بابي انت وامي
قال ذلك جبرئيل كان يحدثني حتى خف عني وجعي

ومت وراسي في حجره وفيه عن جابر بن عبد الله
ان كعب الاحبار قدم زمن عمر بن الخطاب فقال
ونحن جلوس عنده يا امير المومنين ما كان آخر
ما تكلم به النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
فقال عمر سل عليا فقال اين هو قال هو ذا
فسأله فقال علي اسندته الى صدري فوضع
راسه على منكبي وقال الصلوة الصلوة فقال
كعب كذلك عهد الانبياء وبه امروا وعليه
يبعثون قال فمن غسله يا امير المومنين قال
سل عليا فسأله فقال كنت اغسله وكان عباس
جالسا وشقران واسامة يختلفان الي بالماء
وعن علي كرم الله تعالى وجهه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في مرضه
ادعوا الي اخي فدعي له فقال ادن مني فدنوت
منه فاستند الي فلم يزل مستندا الي وانه ليكلمني
حتى ان بعض ريق النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم ليصيبني ثم نزل برسول الله تعالى صلى الله

تعم عليه وآله وسلم وثقل في حجري فصحت
يا عباس ادركني فاني هالك فجاء العباس فكان
جهدهما جميعاً ان اضجعاه وعن ابي غطفان
قال سالت ابن عباس ارايت رسول الله تعم
عليه وآله وسلم توفي وراسه في حجر احد قال
توفي وهو الى صدر علي قلت فان عروة حدثني
عن عايشة انها قالت توفي رسول الله تعم
صلى الله تعم عليه وآله وسلم بين سحري ونحري
فقال ابن عباس اتعقل والله لتوفي رسول
الله تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم وانه لمستند
الى صدر علي وهو الذي غسله واخي الفضل
بن عباس وابي ابى ان يحضر وقال ان رسول الله
تعم صلى الله تعم عليه وآله وسلم كان يامرنا ان
نستتر فكان عند الستر وعنه ايضاً قال لما
وضع رسول الله تعم صلى الله تعم عليه وآله
وسلم على السرير قال لا يقوم عليه احد هو
امامكم حياً وميتاً فكان يدخل الناس فيصلون

عليه صفا صفا ليس لهم امام ويكبرون وعلي قائم بحيال
رسول الله تعـ عليه وآله وسلم يقول السلم عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم انا نشهد انه قد
بلغ ما انزل اليه ونصح لامته وجاهد في سبيل الله
حتى اعز الله دينه وتمت كلمته اللهم فاجعلنا ممن يتبع
ما انزل اليه وثبتنا بعده واجمع بيننا وبينه فيقول
الناس آمين حتى صلى عليه الرجال ثم النساء ثم
الصبيان وعن زينب بنت ابي رافع قالت رايت
فاطمة بنت رسول الله تعـ صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم اتت بابنيها الى رسول الله تعـ
صلى الله تعـ عليه وآله وسلم في شكواه الذي
توفي فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك
فورثهما فقال اما الحسن فله هيبتي وسوددي و
اما حسين فله جرأتي وجودي وعن معمر عن قتادة
ان عليا قضى عن النبي صلى الله تعـ عليه وآله
وسلم اشيا بعد وفاته كان عامتها عدة حسبت
انه قال خمسمائة الف درهم قيل لعبد الرزاق

ادا کرد حضرت امیر بعد وفات حضرت
معقول پانصد هزار درهم

واوصي اليه النبى صلى الله تع عليه واله وسلم
ذلك قال نعم لاشك ان النبى صلى الله تعا
عليه وآله وسلم اوصي الى علي فلولا ذلك
ماتركوه ان يقضى وفى الفصل الثانى من
الاقوال فى الصلوة منه والله يامعشر قريش
لتقيمن الصلوة ولتؤتن الزكوة اولابعثن عليكم
فيضرب اعناقكم على الدين انا اوخاصف النعل
ثم ما التقطته من السنن الكبير للبيهقي ويتلوه
ما انتخبته من كنز العمال فى سنن الاقوال والا
لايؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه
واهلى احب اليه من اهله وعترتى احب اليه
من عترته وذاتى احب اليه من ذاته كذا فى
الاصل عن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ابيه ان
لله عز وجل حرمات ثلث من حفظهن حفظ
الله له امر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ
الله له شيئا حرمة الاسلام وحرمتى ورحمي طب
وابو نعيم عن ابى سعيد وفى باب الاعتصام